Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما كتاب الأخبار بوفاة المختار ـ للمؤلف نفسه ـ فهو خطبة وعظية في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في نحو ست ورقات، وجل الأخبار التي فيه مأخوذة من سلوة الكئيب، وفيها أبيات شعرية غير موجودة في كتابنا هذا، وأوّله: الحمدلله الملك الديان العظيم السلطان . . وبعد أكثر من صفحة يقول: «إخوتي تفكروا في عيشكم الفاني، والحظوا ما أنتم فيه بطرف قويم تجدوا الدنيا فانية . . ».

وآخرها قصيدة السيدة صفية رضي الله عنها في رثاء النبي صلى الله عليه وسلم الموجودة في السلوة.

فالكتاب ليس كتاباً علمياً، بل هو موعظة وخطبة تذكيرية، ولا يجوز أن تعقد مقارنة بينه وبين سلوة الكئيب الذي سلك فيه مؤلفه سبيل التصنيف العلمي لا الوعظ والتذكير.

* * *